

المحاضرة 1 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - خطر

البدعة على عقيدة المسلم

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحه فطراً بواضـح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه ونـعـوذ بالله من شـرـور اـنـفـسـنـا وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـا مـنـ يـهـدـهـ اللهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ. وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ - 00:00:51

صلـىـ اللهـ عـلـىـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـيـ اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ عـمـومـاـ وـفـيـ مـادـةـ العـقـيـدـةـ الـمـسـتـوـيـ الرـابـعـ خـصـوصـاـ وـاسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ مـسـتـوـيـ فـيـ الـبـرـكـةـ وـالـنـفـعـ لـنـاـ فـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ - 00:01:14

ايـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ قـبـلـ اـنـ اـتـحدـثـ عـنـ مـفـرـدـاتـ هـذـاـ مـسـتـوـيـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ اـنـ حـقـ لـاـ تـكـونـ لـاـ بـالـاـيـمـانـ وـاـنـ الـاـسـتـنـارـةـ حـقـ لـاـ تـكـونـ لـاـ بـالـوـحـيـ وـبـدـوـنـ الـاـيـمـانـ - 00:01:38

وـبـدـوـنـ الـوـحـيـ فـلـيـنـتـظـرـ الـاـنـسـانـ الـمـوـتـ وـالـظـلـامـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـمـنـ كـانـ مـيـتاـ فـاحـيـنـاـ وـاجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ. كـمـنـ مـثـلـوـ فـيـ الـظـلـمـاتـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـ. كـذـلـكـ زـيـنـ لـلـكـافـرـيـنـ مـاـ كـانـوـاـ يـعـلـمـونـ - 00:02:02

اـخـبـرـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـكـافـرـ مـيـتـ وـاـنـ كـانـ قـلـبـهـ يـنـبـضـ بـالـحـيـاـ وـاـنـ الـكـافـرـ يـعـيـشـ فـيـ ظـلـمـةـ وـاـنـ كـانـ يـعـيـشـ بـيـنـ الـاـنـوـارـ فـاـذاـ جـاءـتـ بـدـاـيـةـ الـاـيـمـانـ لـلـقـلـبـ صـارـ حـيـاـ - 00:02:24

وـاـذـاـ اـتـيـعـ الـاـنـسـانـ الـوـحـيـ صـارـ مـسـتـنـيـرـاـ فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـاـيـمـانـ الصـادـقـ وـالـاتـبـاعـ الصـحـيـحـ ايـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ بـهـذاـ المـسـتـوـيـ سـنـأـخـذـ بـمـشـيـنـةـ اللـهـ سـتـةـ مـوـضـعـاتـ رـئـيـسـةـ الـمـوـضـوعـ الـاـوـلـ عـنـوانـهـ الـدـرـسـ الـاـوـلـ مـوـضـعـهـ - 00:02:49

الـعـنـوانـ الثـانـيـ الـمـوـضـوعـ الثـانـيـ عـنـوانـهـ التـكـفـيرـ وـضـوـابـطـهـ الـمـوـضـوعـ الثـالـثـ عـنـوانـهـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الـمـوـضـوعـ الـرـابـعـ عنـ الصـحـابـةـ وـالـبـيـتـ الـمـوـضـوعـ الـخـامـسـ عنـ الـاـوـلـيـاءـ وـكـرـامـاتـهـ الـمـوـضـوعـ الـسـادـسـ عـنـ الشـفـاعـةـ الـيـوـمـ آـآـ وـفـيـ خـلـالـ اـرـبـعـةـ درـوـسـ اـيـظـاـ سـنـتـحدـثـ عـنـ الـبـدـعـ وـظـلـمـاتـهـ. كـلـ مـوـظـعـ مـنـ هـذـهـ سـتـةـ الـمـوـضـعـاتـ - 00:03:11

سـنـأـخـذـ فـيـ اـرـبـعـاـ آـآـ حـصـصـ لـيـكـونـ الـمـجـمـوعـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ درـسـ بـاـذـنـ اللـهـ الـيـوـمـ سـنـتـحدـثـ عـنـ مـوـضـعـ الـدـرـسـ الـاـوـلـ مـوـضـعـ الـبـدـعـ وـضـوـابـطـهـ سـنـتـحدـثـ بـمـشـيـنـةـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ عـنـ اـهـمـيـةـ درـاسـةـ الـبـدـعـ - 00:03:40

وـعـنـ اـهـمـيـةـ نـقـدـهـاـ وـسـنـتـحدـثـ بـمـشـيـنـةـ اللـهـ عـنـ تـعـرـيفـ الـبـدـعـ عـنـ حـكـمـ الـبـدـعـ خـطـرـ الـبـدـعـ بـاـختـصـارـ بـاـذـنـ اللـهـ لـمـاـذـاـ نـتـحدـثـ عـنـ الـبـدـعـ ماـ اـهـمـيـةـ درـاسـةـ الـبـدـعـ وـمـاـ اـهـمـيـةـ نـقـدـهـاـ اوـلـاـ ايـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ - 00:04:02

اـنـ درـاسـةـ الـبـدـعـ وـالـقـيـامـ بـنـقـدـهـاـ هـذـاـ فـرـضـ مـنـ فـروـضـ الـكـفـاـيـةـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ حـمـاـيـةـ لـلـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ فـيـ عـقـيـدـهـ وـفـيـ شـرـيعـتـهـ مـنـ اـنـ يـلـصـقـ بـهـ ماـ لـيـسـ فـيـ مـنـهـ عـنـدـمـاـ مـثـلـاـ تـأـتـيـ بـعـضـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـيـلـصـقـونـ بـالـعـقـيـدـةـ الـاسـلـامـيـةـ - 00:04:24

معـقـدـاتـ الـاسـلـامـ وـمـنـهـ بـرـيـهـ نـتـحـاجـ الـىـ مـنـ يـقـومـ بـنـقـدـ هـذـهـ الـبـدـعـ. وـيـقـولـ هـذـهـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. مـثـلـ تـكـفـيرـ مـرـتـكـبـ الـكـبـرـةـ مـثـلـ الـانـقـطـاعـ عـنـ الـدـنـيـاـ بـالـكـلـيـةـ. مـثـلـ هـنـاكـ اـشـيـاءـ تـتـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ وـاـشـيـاءـ تـتـعـلـقـ بـالـعـبـادـةـ - 00:04:51

بـالـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ هـذـهـ لـاـبـدـ اـنـ تـنـفـيـ عـنـ الـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ. لـاـ يـمـكـنـ الـقـيـامـ بـنـفـيـهـاـ دـوـنـ درـاستـهـاـ وـدـوـنـ الـقـيـامـ بـنـقـدـهـاـ اـذـاـ فـيـ درـاسـةـ الـبـدـعـ فـيـ درـاسـةـ الـبـدـعـ وـنـقـدـهـاـ حـمـاـيـةـ لـلـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ عـقـيـدـةـ وـشـرـيعـةـ - 00:05:11

كذلك ايها الاحبة في الله في دراسة البدع ونقدتها وقاية للمسلمين من ان يتتبسوا بتلك المعتقدات البدعية او العبادات التي لم يشرحها الله ولم يشرعها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

كذلك ايها الاحبة في الله عندما نقوم بنقد البدع وطرد البدع تحيا السنن فتنتشر السنة. لماذا لأن الذي يميت السنة للاسف الشديد هو وجود البدع كل ما ظهرت بذلة كان ظهورها على حساب اماتة السنة - [00:05:54](#)

عندما نحن نزيل هذه البدع ننقد هذه البدع لابد ان يتعلم سيدلهم الناس ما هي السنة في هذا الامر فتنتشر السنة كذلك يا اخوان هناك بعد مكفرة هناك بعد ليست مكفرة هناك بعد حقيقة هناك بعد اضافية - [00:06:14](#)

كيف نستطيع ان نحكم على البدع وعلى اصحابها فنأتي بالحكم الصحيح الا اذا قمنا بدراسة البدع فدراسة البدع بمنتهى الالهامية ايها الاحبة في الله هناك اشياء من مسلمات ديننا الاسلامي - [00:06:33](#)

لابد وهي محكمة لا بد ان ننشرها بين الناس المحكم الاول انه واجب علينا ان نتعبد لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقون. فلا بد ان نعبد الله نعبد بقلوبنا بمعتقداتنا ونعبد بجوارحنا - [00:06:53](#)

لابد من هذه العبادة لكن يجب المسلمۃ الثانية ان الله عز وجل اوجب علينا التعبد بالاسلام وليس بالاراء والاهواء والاذواق انما اوجب علينا التعبد بالاسلام الذي ختم الله به الاديان - [00:07:20](#)

فلا يقبل الله التعبد له بغيره. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال سبحانه وتعالى ومن يتبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اذا واجب علينا ان نعبد الله لكن نعبد لكن نعبد بدين الاسلام - [00:07:42](#)

ثم المسلمۃ الثالثة ان دین الاسلام دین كامل وتم من عند الله سبحانه وتعالى وقد بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم بكماله وتمامه. في عقيدته وفي شرعيته فدين الاسلام لا يصح الزيادة فيه - [00:08:08](#)

ولا يصح النقص منه فكلاهما الزيادة والنقص تحريف لدين الاسلام وابتداع فيه نهى الشرع عنه ولا يقبل من انسان لابد هذه المسلمين ان تكون عندها ونحن نبدأ في دراسة البدع - [00:08:32](#)

نتمسك ونحو ندرس البدع بقول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمامت عليكم نعمتي رضيت لكم الاسلام دينا رضيت لكم الاسلام دينا. نتعبد لله بالاسلام الذي هو كامل. ونتمسك بقوله سبحانه وتعالى يا ايها - [00:08:51](#)

الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سمیع علیم واجب علينا في امر العقيدة ان نؤمن بخبر الله عن نفسه عن ملائكته عن كتبه عن رسله عن اليوم الآخر عن القضاء والقدر ان نتمسك بخبر الله - [00:09:16](#)

وتعالى دون شك ودون تقدم نقول هذا لا نقبله فنجعل هذا الخبر موزون ودون الحاد لا نميل عن الحق الثابت في الخبر لا يمنة ولا وواجب علينا في في التعبد لله سبحانه وتعالى في الشريعة ان نتمثل لما طلبه الله عز وجل منا بلا شرك - [00:09:43](#)

إلى اعتراض ولا ابتداع. ننطلق في دراسة البدع من خلال هذين الامرین. نأخذ فاصل ونعود اليكم بمشيئة الله سبحانه كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبیہا وتحریرا خطیرا. وتوجه حواسنا ومدارکنا الى دورنا الحیقی - [00:10:10](#)

الذی سنحاسب علیه. كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتماماً في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال - [00:10:44](#)

والرجل راع في اهل و هو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:11:14](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاماً علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجیه ليكون ابناءنا في قابل ایامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع - [00:11:36](#)

الانسانیة حیاكم الله ايها الاحبة كما وقفنا قبل الفاصل ان امور العقيدة امور الشريعة مكتملة الخبر امور الطلب مكتملة عندنا يجب

عليينا تجاه خبر الله هذا قد اخذناه في المستوى الاول لكن لا بأس ان نؤكد عليه يجب علينا ان نؤمن - [00:12:03](#)

بما صح بال الصحيح القرآن وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سندًا ومثناً. فنؤمن بال صحيح بفهم صحيح. احياناً الانسان [00:12:42](#) يؤمن بال صحيح لكن يفهمه فيما خاطناً نؤمن بال صحيح بفهم صحيح.

و ضابط فهمنا ان فهمنا هو فهم صحيح للقرآن وللسنة ان نستضيف بفهم السلف الصالح. بالصحابة نستضيف بفهم الصحابة وبفهم ائمة القرون الثلاثة المفضلة. فلا نأتي بفهم يضاد فهمهم يكون فيما صحيحاً اذا كان موافقاً لفهم السلف الصالح وليس معارضاً [00:13:02](#) لفهمهم.

بنظر صحيح ان هذا الخبر الالهي جاء مقوينا بادلته العقلية فيما يحتاج فيه الى دليل عقلي. فلذلك لا تحتاج لا علم الكلام ولا تحتاج الى علم الفلسفة ولا تحتاج الى يعني شيء يثبت لنا - [00:13:32](#)

هذا الخبر. الشيء الذي نحتاج فيه الى ادلة عقلية قد جاء مقوينا بدليل العقل وننظر الى هذا الخبر انه لا يمكن ان يخالف العقل [00:13:49](#) الصريح. لا يمكن ان يخالف العلم اليقيني الصحيح -

لا يمكن ان نخالف ذلك فنؤمن به بلا شك ولا تقدم ولا تقدماً هي المهمة الان في بالنسبة للخبر وهذا هو سبب الانحراف وسبب ابتداع في امور العقائد سبب الابتداع هو التقدم - [00:14:05](#)

بين يدي الله ورسوله. فيبدأ الانسان يجعل ارائهم يجعل اه عقله يجعل هواه يجعل اه شهواته يجعلها هي الميزان لهذا لهذه العقيدة [00:14:22](#) تبدأ اما يقع في التمثيل او التعطيل في مسائل الصفات اما ان يقع في مسائل الامام بالملائكة في الامام بالرسل يأتي - بعد ذلك بالاراء وتأتي الانحرافات بسبب هذا التقدم على خير الله فيقدم ارائه اهواءه فلسفته آذوقه وجده على كلام الله وكلام رسوله فتقع البدع ولا الحاد لا نميل عن الحق الثابت في الكتاب والسنة في خير الله الحق الثابت في هذا الخبر لا نميل عنه -

[00:14:50](#)

تجاه التعطيل لا نمل اتجاه التحريف لا نحرف ذلك. هذا هو الواجب علينا وهذا هو الذي يعصمنا من البدع في امور عقيدة ثم نأتي [00:15:16](#) لامور الطلب ما هو الواجب علينا في امور الطلب؟ الواجب علينا ان نمثل الصحيح -

بفهم صحيح بنظر صحيح ان ما طلبه الله عز وجل منا انما جاء ليحقق المصالح ويدرأ المفاسد. وان طلبه الله عز وجل منا مسعد للارواح والابدان. مصلح للافراد والمجتمعات. مصلح للدنيا والآخرة. هذا هو - [00:15:36](#) الصحيح بلا شرك فنعود عابدين لله سبحانه وتعالى مما طلبه الله عز وجل منا بلا شرك ولا اعتراض لا نعترض على شريعة الله ولا ابتداع لا نأتي فنغير في هذه العبادة وفي هذا الطلب لا نغير فيها - [00:15:58](#)

شيئاً ايها الاحبة في الله ان مما يخيف الانسان من البدع ان يتذكر بعض النصوص من القرآن والسنة المخيفة الناهية والمحذرة لنا من [00:16:16](#) البدع والمبنية نتيجة هذا الابتداع في الدين الى اين سيذهب بالانسان -

هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كما في المسند بساند حسن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله [00:16:39](#) صلى الله عليه وسلم خط وخط خطوطاً عن يمينه وعن شماله -

ثم قال هذا سبيل الله. خط خططاً ثم قال هذا سبيل الله. ثم خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعوك الى الله ثم تلا قوله تعالى وان - [00:16:54](#)

هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيل الله. السبل هي الابتداع في الدين هذا الابتداع سواء ذات اليمين [00:17:14](#) جفاء او ذات اليسار خلو وافتراض وتفريط الابتداع هذا هذا تفرق عن سبيل الله -

ولا يمكن لهذا المبتدع ان يتحقق تقوى الله سبحانه وتعالى. لأن الله قال ذلكم وصادكم به لعلكم تتقوون. فتقوى في اتباع ما جاء به [00:17:34](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سبيل الله -

يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. شيء [00:17:51](#) مخيف ان الذين فرقوا دينهم فرقوا دينهم -

تأتي بمعنى فرقوا دينهم تأتي بمعنى فارقوا دينهم فارقوا المسلمين مفارقة بالدين والردة والعياذ بالله او فارقوهم بالسلاح فخرجوا على مجتمعهم بالسلاح ان الذين فرقوا دينهم بمعنى فارقا دينية او مفارقة بالسلاح ك فعل الخواج فارق بالدين الارتداد - 00:18:11

ويأتي بمعنى ويأتي فرقوا دينهم بمعنى التفرقة للدين باخذ بعضه وترك بعضه وهذا ابتداع او الابداع في الدين بمجرد ان يحدث الابداع في الدين يحدث الفرقه بين المسلمين لأن هؤلاء الذين ابتدعوا يكونون شيئا على بدعتهم - 00:18:37

ويكون حزب لانهم يتحزبوا على هذه البدع فتكون هذه الفرقه ثم بعد ذلك يحدث الخلاف في الامة الاسلامية. يقول الله سبحانه وتعالى حذرا من هذا الفعل من هذا الابداع في الدين ان الذين فرقوا دينهم ما كانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم 00:19:02 -

فيneathem بما كانوا يفعلون ما هي تعريف البدعة البدعة ايها الاحبة اللام في اللغة العربية معناها الاختراع على غير مثال سابق ومنه قوله سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض اي مخترعهما على غير مثال سابق - 00:19:25 ويقال ابدع فلان بدعة يعني ابتدأ طريقة لم يسبق اليها. ابتدع طريقة لم يسبق اليها وفي الاصطلاح وفي الشرع هي طريقة مخترعة في التعبد يعني ولو قلنا هي طريقة مخترعة في الدين لتشمل العقيدة البدع العقائدية والبدعة - 00:19:47 العبادية لكان افضل. طريقة مخترعة في الدين بغير دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم سنأخذ يا اخوان تأملوا مع ضابط تحديد البدعة يعني هي امر - 00:20:10

لابد اذا اردنا ان نربطه بالدين يكون حدث بعد عهد الرسول صلى الله عليه وسلم البدعة هي الامر الحادث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر الحادث بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

ننظر اليه حدث في الدين ولا في الدنيا ان كان هو حادث في الدنيا مثل احدى السيارات هذى ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمائر فخمة نوافير اه مناظر جمالية اشياء تكون هذه امور حدثت بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:43 لكنها امور دنيوية طالما تتعلق بالدنيا اذا هذه تخرج عن كونها بدعة ضلاله. انما هذا ابتداع. هذا ابداع. هذا الامر في امور الدنيا المجال مفتوح للابتكار والابداع والاختراع والتطوير في امور الدنيا هذا مجاله. كل ما من شأنه - 00:21:04

ان يسهل على الناس حياتهم وعلى الحيوان كذلك. كل ما من شأنه ان يسهل. ابدع الانسان فيه واختراع فيه ونوى به وجه الله يثاب على ذلك اما اذا كان في في الدين - 00:21:30

وليس في الدنيا الان دخلنا في المجال الذي نريد ان نتحدث عنه حدث هذا الامر بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن في الدين فننظر الى السبب المقتضي لايجاده. لماذا اوجدمت هذه البدعة - 00:21:44

فاما كان السبب المقتضي لايجاده كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله لم يحيث على فعله فهذا هو البدعة الضلاله - 00:21:59 ناخذ فاصل ثم نكمل هذه القضية بعد الفاصل بمشيئة الله في مثل هذا اليوم الرابع عشر من فبراير كان يجتمع الرومان لتقديم القرابين الى الاهتمهم المزعومة فهو يوم عيدهم الوثنى. ثم صاروا يحتفلون فيه بذكرى القس فالنتين. الذي قتله قائد الرومان لمخالفته الاوامر - 00:22:14

فاتخذوا هذا اليوم عيدها تخليدا لذكره. فاخذه عنهم النصارى. واصبح هذا اليوم عيد الحب عندهم. وان عجب فعجب امر بعض المسلمين الذين يتشبهون بهم ويشاركونهم في هذا الاحتفال. متناسين قول رسول الله - 00:22:50 صلى الله عليه وسلم. من تشبه بقوم فهو منهم. ويكتفى ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اصحابه الاحتفال بيومين. كانوا يلعبون فيما في الجاهلية. قائل لهم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منها - 00:23:10

يوم الاضحى ويوم الفطر. فليس للمسلمين الا عيد الاضحى وعيد الفطر وعليه فلا يجوز للمسلم الاحتفال بهذا اليوم الوثنى واظهار البهجة فيه. مشاركة المحتفلين به. بيع الهدايا هي المخصصة لعيد الحب. او شراءها او قبولها هدية. ولنتذكر دوما ان الاسلام اعلى من

شأن الحب الحال. فقد - 00:23:30

صح نبينا صلى الله عليه وسلم عن حبه لزوجه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها واحبر انه رزق حب زوجه خديجة تؤم المؤمنين رضي الله عنها فلما حرج في الحب المباح الجميل ولا سعادة الا في اتباع نهج الاسلام فيه - 00:23:56

حياكم الله ايها الاحبة قلنا اذا كان الامر الحادث في امور دنيوية ابتكر الانسان اخترع بما ينفع الناس وينفع الحيوان وينفع الطيور. هذا الانسان يثاب على ذلك. اما اذا كان هذا - 00:24:16

في الدين نقول لماذا ابتدعت هذا الامر ما الذي دفعك لان تبتعد هذا الامر في الدين فاذا اتي بسبب قال نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نحن نحتفل بموالده نقول وهل كان هذا الداعي لهذا - 00:24:49

لم يكن موجودا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يريد منهم ان يحبوه لان هذا دين وتعبد - 00:25:09

هذا السبب كان كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحث على هذا الامر ولم يمدح فاعله ولم آآ يطلب من الناس ان يفعلوه. اذا هذه بدعة ضلاله - 00:25:20

اما اذا كان السبب المقتضي لايجاده لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وينظر الى هذا السبب لماذا هل هو بسبب تقصير المسلمين مثال اه يقول مثلا آآ هناك حاجة الى اخذ ظرائب - 00:25:35

من الناس طيب لماذا لوجود فقراء ولجاجة بيت المال لهذه لدعم الناس له يقال هل انتم الان استوفيتكم المنفذ الشرعي وهو الزكاة اذا كنتم اخذتم الزكاة الحمد لله. فصار هذا اذا انتم لم تأخذوا الزكاة من الناس اهملتم - 00:25:56

الزكاة ثم ابتدأتم هذا الامر من اجل آآ اعطاء الفقراء والاحسان الى الفقراء نقول لا هذا هذا السبب المقتضي لايجاده هو سبب تقصير المسلمين في التزام شريعتهم فيكون هذا الامر بدعة اضافة الى كونه محرم - 00:26:22

اما اذا كان لا ما في اي تقصير لكن كان هذا الامر خارج عن اراده الناس. مثال المؤذن يؤذن الان للصلوة لو كان على آآ يعني من غير مكبرات الصوت لو اذن ما سمعه من هو اسفل المسجد. من هو اسفل عند باب المسجد - 00:26:39

لا يسمعه ولو صعد الى اعلى لا يسمعه لوجود المصانع ووجود الظجيج والسيارات والمكيفات والاشياء هذا الامر ليس ببدعة وانما يقال ان هذا من باب المصلحة المرسلة. غالبا هذا يكون في ليس في كيفية - 00:27:00

انما يكون في آآ امور مساعدة لاداء هذه العبادة. الابتداع الان ليس في الاذان. الاذان كما هو. انما انه جعلت وسيلة معينة توصل الاذان الى الناس فوضعت مكبرات الصوت. فهذا تسمى مصلحة مرسلة. هذا من المصالح - 00:27:18

ولا تدخل في البدع اه اذا نقول عن ضابط البدعة البذلة نقول هي احداث امر في الدين لا في الدنيا احداث امر في الدين سواء في العقيدة او العبادة لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحبه الكرام - 00:27:38

ان هناك بعض الاشياء قد ثبتت عن الصحابة ويكون هذا مفهومهم للدين مفهومهم للعبادة. وهذا الفهم فهموه من رسولنا صلى الله عليه وسلم. فمتابعة سنة الخلفاء الراشدين في امر يعني يذكرون انه من العقيدة او من العبادة لا بأس في ذلك لان هؤلاء لا يمكن ان يكون هؤلاء الا بفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الدين - 00:28:02

نقول لتعريف البدعة هو ما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم سواء في العقيدة او العبادة من الاقوال والافعال والاحوال نقول ان تعريف البدعة طريقة في الدين مخترعا - 00:28:26

مبتدع تصاهي الشرعية. يعني هذا الان البدع الاضافية تصاهي الشرعية يظنها الشخص انها مثل امور الشريعة لكن هي في الحقيقة بدعة آآ يقصد بالسلوك عليها لماذا صار الانسان عليها؟ ليبالغ في التعبد لله سبحانه وتعالى. طريقة في الدين مخترعا. تصاهش - 00:28:46

شرعيا يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى يمكن ان نعرف البدعة بتعريف اخر. نقول هي الامر هي الامر الحادث بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدين - 00:29:08

وكان الداعي لايجاده موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحضر عليه فهذا هو البدع الضلاله ايها الاحبة في الله لو جئنا الى باب العبادة بالذات نقول - 00:29:25

المقصود الاتباع في العبادة المقصود ان نعبد الله وان تكون في عبادتنا لله متبوعين لما شرعه الله فالمعنى بالاتباع في العبادة عبادة الله. وفق ما بينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون اختراع عبادة جديدة - 00:29:42

او تعديل وتغيير في العبادة المشروعة بدون اختراع عبادة جديدة فتكون بدعة حقيقة او تعديل وتغيير في العبادة المشروعة فتكون هذه بدعة اضافية نوضح يا اخوان هذا يجب عندما نتبع في العبادة - 00:30:03

المشروع ان نوافق العبادة في ستة امور الاول ان نوافق في السبب فلتلزم العبادة كما شرعت في سببها ان كانت من ذوات الاسباب كصلاة الخسوف والكسوف لا يأتي شخص يقول - 00:30:21

والله انا يعني الان كما ترون الاحداث وكما ترون كذا. انا اريد ان اصلي صلاة الخسوف او صلاة الكسوف لكن بدون سبب. لا يوجد لها خسوف قمر ولا يعني كسوف شمس. ثم يأتي هو يصلني صلاة الخسوف والكسوف - 00:30:39

لماذا؟ قال هكذا يعني خوفا من الله سبحانه وتعالى؟ نقول لا ابدا ان تلتزم بهذه العبادة تلتزم بها في سببها تلتزم بالسبب الذي من اجله شرعت او تليل الامر الثاني ان تلتزم في العبادة بجنسها - 00:30:56

ان تلتزم بالعبادة كما شرعت في جنسها ان كانت مطلوبة من جنس محمد كبھیمة الانعام في الاضاحي. الاضاحي ابل بقر غنم ما يأتي انسان ويقول يعني الناس الان في حاجة دجاج - 00:31:16

او حمام او كذا يقول هذه يقلوها الناس خلاص لا تلتزم بالعبادة في جنسها. طالما انه حدد جنس العبادة ان تلتزم في العبادة بقدرها فلتلتزم بها كما شرعت في قدره ان كانت مقدرا بعدد معين صلاة الفجر ركعتين - 00:31:31

وزن معين صاع مثلا او مقدار معين وهكذا تلتزم بقدرها الذي شرعت فيه فان اردت تغير في القدر هذا تقول انا اريد مثلا ازكي زكاة الفطر بدلا عن صاع اريد ان ازكي بصاعين هكذا واحد الناس على - 00:31:52

لحاجة الناس نقول لا الان تلتزم بالقدر الذي شرعه الله تريد ان تتطلع في صدقة زكاة شيء اخر غير هذا لك ذلك لكن تلتزم بقدرها تلتزم بكيفيتها. تلتزم بالعبادة كما شرعت في كيفيتها. وهيئتها وترتيبها كالوضوء والصلوة. مثل - 00:32:11

تللتزم تبدأ بالوجه مع المضمضة والاستنشاق ثم بعد ذلك الايديين ثم الرأس ثم الرجلين لو قال شخص يا اخي ما ما انفرقت انا ابدا برجلي ثم يدي ثم رأسي ثم - 00:32:32

نقول لا ما ينفع هذا. لا بد ان تلتزم بها في كيفيتها وهيئتها وترتيبها كما شرعت تلتزم في العبادة بزمنها طالما هي شرعت في زمن معين كالحج. ما يأتي انسان ويقول لا نقسم الناس. ناس يحجون في شهر ذي الحجة وناس يحجون مثلا في شهر رجب او - 00:32:45

شعبان او هكذا حتى تخفف الزحام لا تلتزموا العبادة هذه بزمانهم. تلتزم بها في مكانها كما شرعت في مكانها الاعتكاف في المساجد او وهكذا ما تأتي ان تقول له انا اريد ان اعتكف مثلا في المغارات. اريد ان ان اعتكف في الكهوف لا تلتزم بها. فلا بد في العبادة ان تلتزم بسبب - 00:33:07

بنفسها بقدرها بكيفيتها بزمانها بمكانها البدعة الاضافية هي ان تأتي تتلاعب بهذه الامور. تتلاعب بالكيفية تتلاعب بالزمن تتلاعب بالمكان بالقدر هذا يفسد الامر ويدخل انسان في باب البدع ايها الاحبة في الله البدعة امرها خطير وامرها حرم حرم الله حرمه الله حرمه الله الابتداع في دينه وحرمه رسوله - 00:33:29

صلى الله عليه وسلم وعد الله سبحانه وتعالى من يبتدع في الدين ف يأتي بعائد شركية بعادات بدعة يحرم ما احل الله يحل ما حرم الله اعتبره الله سبحانه وتعالى جعل نفسه - 00:34:00

والذي يقبل به جعله ربا مع الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فننعوا بالله من البدع صغیرها وكبیرها من البدع العقدية والبدع العبادية والى هذا الحد في هذه المحاضرة نقف وصلى الله وسلم وبارك على

عبدہ - 00:34:21

ورسوله محمد ونلتقي في درس قادم بمشيئة الله استودعكم الله - 00:34:47